

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (07-08) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره ونسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:25](#)

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا يزال الحديث - [00:00:49](#)

موصولا مع حديثي انس ابن مالك رضي الله عنه حين حدث وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - [00:01:13](#)

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرابها مغفرة - [00:01:38](#)

وقلنا ان هذا الحديث يبين اسبابا مهمة وكبرى من اسباب المغفرة اولها الدعاء مع ايضا الرجاء اذا وفق العبد ان يتوجه الى ربه داعيا راجيا فان هذا من اسباب المغفرة - [00:01:53](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي وكذلك من اسباب المغفرة كثرة الاستغفار فان من نعمة الله على عبده ان يلهمه الاستغفار وان يكثر من الاستغفار. وان يكون لسانه مشغولا بالاستغفار - [00:02:12](#)

وقد تكلمنا كذلك ايضا عن الاستغفار معناه واهميته ادا به وطبيعته واثاره على الحياة والاحياء وعلى السلوك وعلى الانسان في نفسه واهله واهل بيته وحياته بل على الدنيا كلها اخذا من مثل قوله تعالى في - [00:02:32](#)

دعوة نوح لقوم فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا الى غير ذلك من الايات بل الله عز وجل يقول وما كان الله - [00:03:01](#)

معذبهم وانت بهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم الموضوع الثالث او العنصر الثالث وهو جامع الجوامع وهو الذي منه البدء - [00:03:17](#)

واليه المنتهى في هذا الباب بل هو اهم المهمات واعظم العظيمات الا وهو التوحيد توحيد الله عز وجل والتخلص من ضده وهو الشرك فاعظم اسباب المغفرة الا تشرك بالله شيئا - [00:03:39](#)

ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا غراب الارض يعني ملئها او ما يقارب ملئها لو ملأت الارض خطايا من اخطائك ونقائصك ومعاصيك انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:04:04](#)

لايتك بقرابها مغفرة اذا هذه القضية قضية التوحيد وقضية التخلص من الشرك لماذا ذلك ايها الاخوة القرآن كم تحدث عن الشرك وكما بين انواعه والوانه واثاره اصحابه وصفات اصحابه القضايا الكبرى بل كل القرآن كل القرآن - [00:04:29](#)

كلية لا يستثنى منها شيء كلية شاملة قاطعة جازمة ان القرآن كله في التوحيد وضده الذي هو الشرك يعني اما ان يكون حديثا عن

التوحيد في بيانه وفي الدعوة اليه - 00:05:05

وفي اسبابه واثاره او في بيان اهله واحوالهم في الدنيا واحوالهم في الآخرة واثار الايمان والتوحيد فيهم في الدنيا والآخرة. او بيان مكملات التوحيد فيما يتعلق بالاحكام وفيما يتعلق بالاوامر والنوايا لان كل من مستلزمات التوحيد - 00:05:26

كما سوف نبين ايضا وسوف يتبين ان شاء الله من خلال ذلك كله او بيان لظده ضد التوحيد الذي هو الشرك في حقيقته وبيان اهله وجزائهم واثاره عليهم في الدنيا والآخرة ابدأ ما في آية الا اما ان تكون لبيان التوحيد واهله وجزاءه - 00:05:52

ومكملات التوحيد او لبيان الشرك واهله اه اثاره وفروعه ابدأ ما في آية لان حق الله عز وجل هو التوحيد كل الاوامر والنواهي كلها راجعة للتوحيد وكل المخالفات راجعة الى - 00:06:12

ضده الذي هو الشرك واي عمل يعمل المكلف اذا لم يكن معه توحيد خالص ولم يكن فيه سلامة من الشرك فان صاحبه لا ينفعه عمله بل عمله مردود عليه - 00:06:32

ان الله لا يغفر ان يشرك به وقال في الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لا ينفع اي عمل مهما كان قربات صالحات اه صلة رحم اعمال - 00:06:50

اه اموال صدقات اه جهاد اي اعمال ما تنفع اذا لم يكن اذا لم يكن المسلم موحدا خالصا كما انه عاقبة الموحدين والخالص من الشرك عاقبته الجنة وهذا مذهب السنة والجماعة - 00:07:05

اذا لقي الله عز وجل خالصا مخلصا ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وشهه ان كان مقصرا فان الله فهو تحت المشيئة ما دام انه عنده التوحيد الخالص - 00:07:25

ان كان مقصرا فهو تحت المشيئة ان شاء الله عذبه على قدر ذنوبه ثم كان مآله الى الجنة وان شاء غفر له وهذا لا يعني استهانة بالمعاصي فيها كما سوف ياتي انما - 00:07:44

اهم المهمات هو التوحيد والخصوص من الشرك ولماذا كان التنبيه على الشرك الحرص على التخلص منه. لان التخلص منه عزيز الا من رحم الله وحينما نقول ذلك لا نقوله جزافا - 00:08:00

ابراهيم عليه السلام حينما دعا ربه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اذا قال ربي انهن اضلل كثيرا من الناس رب انهن اضلل كثيرا من الناس. فاذا فابراهيم عليه السلام يخاف - 00:08:20

على ذريته من ومن الوقوع في الشرك لان صورته كثيرة واموره دقيقة النبي صلى الله عليه وسلم خافه على امته واخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فاذا كان الشرك الاصغر فما بالك بالاكبر - 00:08:40

سوف نفصل ونبين فيما يتعلق بالشرك وحقيقته و انواعه وضروبه اذا ما هو الشرك واذا تبين الشرك تبين التوحيد هو افراد الله بالعبادة اعرفوا هذا التوحيد هو افراد الله بالعبادة - 00:09:05

اذا علينا ان نفهم ما هي العبادة. العبادة سنفهمها كذلك من خلال تعريف الشرك افراد الله بالعبادة فاي شيء يسمى عبادة؟ واي نوع من انواع التعبد يجب ان يصرف لله وحده؟ ولا تكون موحدا الا بهذا - 00:09:28

ولا تكون خالصا من الشرك الا بها اذا كل الامر كذلك فما هو الشرك الشرك هو مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله المساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 00:09:46

ما معنى ذلك طبعا معروف ان الشرك من الشركة الشرك من الشركة بمعنى ان تجعل لله شريكا يعني ان تجعل لله او تجعل مع الله معبودا اخر تصرف له شيئا لا يجوز صرفه الا لله - 00:10:13

لا يكفي ان تعبد الله انما لابد ان تتبرأ غير الله كلمة التوحيد وتأملت الدعوات القرآنية لوجدتها تجمع الامرين ولا يمكن يكون الايمان الحقيقي الا الا بالامرين بالاثبات ولا يكفي الاثبات وحده بل لابد من النفي - 00:10:39

كلمة التوحيد ما هي؟ كلمة التوحيد فيها جانبان جانب اثبات وجانب نفي فيها ركنان ركن اثباتا ركن نفي. لا اله هذا جانبه النفي. الا الله تثبت العبادة لله وحده والالوهية لله وحده - 00:11:05

فلا تستقيم كلمة التوحيد الا بركبتها. اثبات العبادة والتوحيد والالوهية لله ونفيه عن ما سواه. ولا بد ان تنفيه. اذا لم تنفه لم يتحقق ان
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لابد من الاثنين - [00:11:22](#)

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت العورة الوسطى ما هي آآ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فلا بد من اثنين فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بعروة الوثقى وهذا يا اخواني دقيق دقيق جدا. وسوف نتبين من خلال شرحنا - [00:11:40](#)

معنى الشرك فلا يكفي ان تعبد الله ولا يكفي ان تأتي بالمطلوبات التي امرك الله بها الا لابد ان تقرن معها البراءة من الشرك واهله وان
تتقي ان تصرف شيئا لغير الله - [00:12:09](#)

مما هو من خصائص الله اذا كان الامر كذلك اذا نأتي الى تعريف الشرك مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله يتبين ذلك
ايضا بسط معنى العبادة حتى نعرف ما هو الذي من خصائص الله وما هو الذي ليس من خصائص الله - [00:12:25](#)

بمعنى الذي اذن الله عز وجل لنا او اقتضته الفطرة التي غرسها الله سبحانه وتعالى في البشر بحيث انهم اشياء اباحها لهم ويتعاملون
بهم يتعاملون معها بمقتضى ما اودع الله عز وجل فيه من فطر - [00:12:50](#)

العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة ومن انواعها حتى يتبين ان الموضوع من
انواعها الدعاء هذا نوع من انواع العبادة الذبح النذر - [00:13:09](#)

الخوف الرجاء المحبة التوكل الانابة الاستعانة الاستغاثة هذه كلها أنواع من أنواع العبادة بمعنى من الانواع التي لا يجوز صرفها الا لله
وعليها ان نتبين ما كان من خصائص الله وما ليس من خصائص الله - [00:13:33](#)

حتى يزيد الموضوع بسطا نأتي الى قضية المحبة مثلا او قضية الاستعانة او قضية الاستغاثة ولا مانع ان نذكر كل واحدة حتى يتبين
الامر ونعرف الدقة في ذلك الاستعانة مثلا - [00:14:01](#)

الاستعانة نوعان استعانة مأذون فيها وليست من خصائص الله وهي من يستعين فيه البشر بعضهم مع بعض في عموم قوله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى لكن ما هو هذا النوع من الاستعانة المباح - [00:14:26](#)

هو ما كان داخلا تحت قدرة المكلف استعين باخيك بما هو قادر عليه فتطلب منه ان يحضر لك الشيء الفلاني وتكلفه بان يحمد لك
الشيء الفلاني وان ينقله من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد وان يجلب لك الشيء الفلاني - [00:14:50](#)

من كذا وكذا وان يعينك فتستعين به ستقول يا فلان اعني على كذا هذا لا مانع منه لانه ليس من خصائص الله. هذا داخل تحت قدرة
البشر ومثل الاستغاثة في نوع من الاستغاثة في حدود - [00:15:10](#)

القدرة البشرية فتستغيث بي رجال الاسعاف وتستغيث بالشرطة وتستغيث برجاء الحسبة وتستغيث بولاة الامر احيانا في الاشياء
التي وبالفاظي الاشياء التي في حدود صلاحياتهم وقدراتهم وامكانهم فتلجأ اليهم وتستغيث بهم فيما يقدرون عليه - [00:15:31](#)

وينقذونك هذا نوع من الاستغاثة ونوع من الاستعانة هذا في حدود القطرة البشرية ليس من خصائص الله الحب والى الخوف في
حب فطري وضعه الله عز وجل في قلوب الناس لما اقتضته حكمته سبحانه من - [00:15:53](#)

ان تقوم به عمارة الارض الله عز وجل قال خلق المكلفين وبثهم في هذه الارض وكلفهم بما كلفهم به وامرهم عمارة هذه الارض ومن
هنا غرس في فطرهم اشياء يحبونها - [00:16:17](#)

يكرهونها فهم يحبونها لو لم لو لم يحبوها لما قامت عمارة هذه الارض فجعلهم يحبون المال وجعلهم يحبون اولادهم ويحبون اهلهم
ويحبون زوجاتهم ويحبون ابائهم وامهاتهم. ويحبون اشياء اورث هذا الحب - [00:16:34](#)

تملك وحفاظ وحماية ودفاع وحرص وتنمية والى اخره اذا هذا حب فطري يحب فيه الانسان انواع المال من الخيل ومن القناطر
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث والارض والعقار. يحبها الانسان حبا طبيعيا وحبا جبليا - [00:16:52](#)

اذا هذا الحب ليس عبادة وحب مأذون فيه لماذا؟ لانه لا تستقيم الحياة الا به لو كان الانسان زاهد زهادة بحيث لا يأبه بشيء ولا
يكثرث ولا تتعلق نفسه بشيء لمقامات هذه الارض ولا ما قامت هذه الدنيا - [00:17:18](#)

ولما حفظ الاطفال ولما حفظ الناس حقوقهم بعضهم بعضهم مع بعض هذا الحب طبيعي وجبلي ولا شيء فيه وكذلك الخوف في

خوف جبلي هو في الطريق انك تخاف من الاقوى منك - [00:17:34](#)

من الظالم والجبار الذي يبطش والسبع الذي ينهش المسلح وانت اعزل الانسان يخاف ايضا هذا الخوف جبلي الله عز وجل قال عن كليمه موسى فاجلس في نفسه خيفة موسى خوف فطري ولا يلام عليه - [00:17:54](#)

وكذلك عن خليله ابراهيم عليه السلام حينما دخل الضيوف فاجس منهم خيفة هذا خوف طبيعي وفطري اذا هذا ليس من خصائص الله هذا لا تلام على هذا النوع من الحب. ولا تلام على هذا النوع من الخوف - [00:18:18](#)

انما يأتي انواع العبادة الاستعانة والاستغاثة والخوف والحب والتوكل والرجاء والالتجاء يأتي حينما يكون من خصائص الله. بمعنى الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله فيما يتعلق بالاستعانة والاستغاثة والالتجاء - [00:18:37](#)

حينما تدعو غائبا او حينما تستعين بغائب وتقول يا فلان المدد او يا فلان اغثني هل هل هو قادر على هذا او غير قادر نصوص الشرع كلها تدل على انهم غير قادرين - [00:19:07](#)

ولا يملكون هم لانفسهم نفعا ولا ظر في هذا الباب فضلا عن ان يملكونه لغيره فمن استعان بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد صرف نوعا من انواع العبادة وقد ساوى - [00:19:28](#)

وغير الله بالله فيما هو من خصائص الله قضية دقيقة ومن هنا كان التحذير عن الشرك ومن هنا قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الشرك - [00:19:45](#)

ولهذا اذا فسدت الدنيا في اخر الزمان لا تقوم الا على الكفار وعلى المشركين حتى لا يقال في الارض الله الله مما يدعو الخطر وانه يمكن ان يفسد اهل الارض ويمكن ان هذه الامة يقع فيها الشرك - [00:20:09](#)

اذا جينا الى الحب الذي هو عبادة يقول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم كحب الله انتم تعلمون قطعا ان هؤلاء الكفار الذين اتخذوا هؤلاء اندادا ما كانوا يعتقدون انهم اعظم من الله ولا يعتقدون انهم اكبر من الله ولا

يعتقدون انهم يقدرون - [00:20:23](#)

على ما لا يقدر عليه الا الله ابدأ يعرفون ان الله هو الاقدر وهو الاكبر سبحانه وتعالى وهو الاعظم وهو الاجل. وهو الخالق وهو الرازق انما اشركوا بالحب لانهم يعلمون ما اتخذه من اندادا حتى ان كانوا ملائكة ان كانوا اصناما ان كانوا انبياء ان كانوا كواكب ان كانت

نجوم وان كانت اشجار ان كانت احجار - [00:20:58](#)

فالنديّة لا لم يجعلوا لم يجعلوا ولا لم يجعلوها اندادا لله في الخلق. ولا في العظم ولا في القدرة ولا في الاحاطة ولا في علم الغيب يعرفون انها لا انها لا تساوي الله في ذلك ابدأ - [00:21:22](#)

انما ساووه بصرف العبادة حب وقد يكون تبع الحب اشياء اخرى من صور العبادة كالركوع والسجود الى اخره والطلب والدعاء لكن يعلمون انها لا تساوي الله في في في في ملكوته وجبروته سبحانه وتعالى وعظمه - [00:21:36](#)

ولهذا قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون كحب الله. اذا هذا هو الحب العبادة وهذا هو الحب الذي لا يجوز نزيد الامر بسطة فيما يتعلق بالحب حتى نعرف - [00:21:57](#)

خطورة ودقة الامر لانه هو الذي يتبن لان لان غالبا يا اخواني التوحيد كثير منه اعمال قلوب كثير منه اعمال قلوب فالحب والخوف والابانة هذه كلها قلبية والتوكل حقيقة التوكل قلبية - [00:22:12](#)

يجب ان ان الانسان يتفقد قلبه فيها. ويرى مدى اخلاصه وصدقه وصدق تعلقه بربه الحب يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان - [00:22:28](#)

ومن يتولاهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتكموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا - [00:22:48](#)

هذا هو الميزان وهذا قضية الحب الفطري والحب المأذون فيه والحب الممنوع الذي هو حق الله وحده هنا تأتي الموازنات حب المال كما قلنا فطري. حب المساكن فطري. حب العشيرة فطري. حب الاخوان فطري. حب الوالدين فطري. حب الاولاد فطري. حب الزوجات

حب التجارة التي تخشى كسادها فطري فالله عز وجل لم يعاتبنا على ان نحب بل اذن لنا ولهذا المال ووظيفة المال وقضايا المال وما وما اذن الله لنا فيه من التجارات حتى ونحن نتعبد ليس عليكم جناحاً من ربكم - 00:23:35

واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. بل جعلها قرين الجهاد وقرين العبادة. الاشياء الفطرية هذي مأذون فيها اشتغلوا لكن يأتي حد يجب ان نقف عنده - 00:23:54

ان كانت احب اليكم لا ان تحبونها فقط حب العادي ما في شيء. لكن حينما تأتي الموازنات احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيل حينما تسمع المؤذن يؤذن ويقول الله اكبر ويقول حي على الصلاة ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله -

00:24:10

الاذان كله توحيد والاذان كله تجسيد الاسلام كله. في تعظيم الله وفي اثبات الشهادتين التي تعني العمل والاتباع. وفي الصلاة التي ينادي لها اذا كنت صادقاً وموحداً ومؤمناً ومطيعاً ومستسلماً لله عز وجل. وتسمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح.

ويقول اشهد ان لا - 00:24:35

الله واشهد ان محمداً رسول الله وانت تقول مثل ما يقول. كما امرك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ما فائدة ان تقول مثل ما

يقول؟ هل مجرد تردد بلسانك او لتقول او تعتقد - 00:24:57

فاذا كان المؤذن ينادي حيا على الصلوات وانت في تجارتك ثم لا تصلي ولا تجيب ايها احب اليك دخلت في الممنوع او عندك زوجة

كنت تحبها او عندك اه اشياء صرفتك من اموالك من اولادك من ان من ازواجك واولادكم عدوا لكم فاحذروه - 00:25:07

هنا تأتي الموازنات وهنا يتبين خصائص الله عز وجل وحق الله سبحانه وتعالى وقت الخوف والخطر قضية الخوف ايضاً اخوك كما

قلنا فيما هو جبلي وفطري ما هو مأذون فيه لكن - 00:25:33

نوع اخر انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم. وخافوني ان كنتم مؤمنين ان تخاف من المخلوق فيما لا يقدر عليه هذا

شرك تجد احياناً حتى يتبين الامر وضوحه ويتبين الدقة - 00:25:49

بعض المفتونين بالقبور والمبتلين بالاضرحة تجدهم يتعبدون عند اصحاب هذه القبور ويتعلقون بهم اكثر من تعلقهم بالله هذا ليس

مبالغة يا اخواني قد يكونون يجهلون نعم قد يكونون يجهلون لانهم لم يجدوا من يعلمهم - 00:26:10

لم يجدوا من يعلمهم لكن لكي تتبينوا مظاهر الخطورة انتم تعلمون ان بعضهم لو قيل له اقسم بالله لا قسم ولو قيل له اقسم بسيدي

فلان ما اقسم اليس كذلك؟ اليس هذا موجودا - 00:26:34

تجد بعضهم لا يصلي ولا يحافظ على الصلاة. لكنه حينما ينتقص في ماله او ينتقص في اولاده او يحس بفشل في حياته الزوجية. او

فشل في نجاح اولاده. يقول لي لاني ما زرت السيد الفلاني - 00:26:58

ما رجع الا نفسي لاني ما عبدت الله عز وجل. مما وقر في قلبه انه يخاف من هنا لكن ما يخاف الله. اليس كذلك اليس هذا موجودا؟

في المسلمين. فما بالك بالكفار - 00:27:16

يخاف من الولي اكثر من خوفه من الله. ويرجو الولي اكثر مما يرجو الله تجده يحاسب نفسه لماذا صار عليه كذا؟ انا ما تقربت للسيد

ما جيته في المولد ما جيت في موعده ما فعلت كذا وكذا - 00:27:29

اليس يعني هذا انه قد وقر في قلبه ما وقر من هذا التعظيم الذي لا يجوز ان يكون الا لله قد يكون النوايا حسنة وقد يكون البواعث

حسنة لكن هذا وحده لا يكفي - 00:27:45

وقد يكون النعم عندهم جهالة المسؤولية عن العلماء والمسؤولية على من من علمهم الله عز وجل كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم ثم قصرُوا في البيان عامة مساكين يذبحون وينذرون ويقسمون ويحلفون ويبكون ويتبركون كل ذلك مما لا يجوز وهو حق الله

وحده - 00:28:01

يدعوه ما لا يدعو وهذا شيء موجود موجود ومنتشر في كثير من بقاع العالم الاسلامي ولا يكادون يسألون الله الا بوسائط هؤلاء هذا

شيء وحب الاولياء وتكريمهم آآ التأسى بهم والافتداء بافعالهم الطيب والاحسن شيء اخر - [00:28:27](#)

الاولياء الشعور بتكريمهم ما يرجى لهم من عظم منزلته عند الله عز وجل شيء اخر حبنا لهم وتكريمنا لهم واعتقادنا في ان الله سبحانه وتعالى سوف يكريمهم ولهم مثله عند الله عز وجل لا يعطينا ولا ولا يعطينا الحق في ان ندعوه من دون الله - [00:28:58](#) وليس هناك اي دليل يعطينا الحق في ان في ان نتعلق من دون الله عز وجل بل انهم سوف يتبرأون يوم القيامة من تابعيه اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:29:24](#)

الملائكة هم الملائكة لا تظن هذا كان في الاصنام فقط بعض الناس يظن هذا في الاحجار اما الاولياء فلا والانبيا فلا الانبياء سوف يتبرأون والاولياء سوف يتبرأون والملائكة سوف يتبرأون - [00:29:43](#)

الله عز وجل قال في الملائكة ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم آآ اكثرهم بهم مشركون - [00:29:57](#)

مهما يعني زين لك ومهما سمعت من كلام فيما يتعلق بالاولياء وفيما يتعلق فهذا فهذا من حيث منزلتهم ومن حيث حبهم ومن حيث ما يرجى لهم من منزلة عند الله عز وجل فهذا حق - [00:30:16](#)

وتعلم ان مذهب اهل السنة والجماعة هو آآ حب كل مسلم وحب من زاد صلاحه وكلما زاد صلاح المسلم زاد حب زاد حبنا له ما ظهر عليه من سم ومن صلاح ومن حسن عمل - [00:30:39](#)

هذه القضية يتبين لنا من هذا البيان خطورتها ويتبين لك اذا معنى الشرك مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله خصائص الله انه سبحانه هو الذي يعلم الغيب - [00:31:04](#)

وخصائص الله سبحانه وتعالى انه هو الاقوى. وان هو لا رد لما قضى وانه ما شاء كان وما لم يشئ لم يكن فلا يجوز ان يصرف لغير الله اي نوع من انواع العبادة - [00:31:25](#)

ومن هنا تدرك صورا كثيرة من سور الانحراف في كثير من المنتسبين للاسلام حينما يستغيثون بغير الله ويطلبون الغوث والمدد من غير الله عز وجل يدعون امواتا قد يقول قائل - [00:31:39](#)

ان الصالحين الشهداء او النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره هذا صحيح الشهداء احياء كما اخبر الله عز وجل عنهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:31:58](#)

بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين يلحقوا به من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ان يكون بعض هؤلاء احياء - [00:32:20](#)

لا يسبغ لنا البتة ان ندعوه من دون الله ولا ان نطلب منهم لعدة امور اولا لان النصوص تدل على تمنع من ذلك. والامر الثاني ان الحياة حياة خاصة حياة برزخية - [00:32:35](#)

ليست كحياة الدنيا واذا لا شك حتى في قصة الاسراء النبي صلى الله عليه وسلم مر ببعض الانبياء في السماوات ابراهيم وموسى وعيسى ويحيى وزكريا مر بهم ويوسف وايضا امهم في - [00:32:49](#)

اشياء خاصة وهذه كرامات خاصة لا يمكن ان يقاس عليها. ولا يجوز اذا رأينا مثل هذه الاحاديث ومثل هذه الاخبار وهي صحيحة اننا نقيس عليه ان نسألهم واننا حينما نخاطبه انهم لابد ان يجيبونا هذا غير صحيح - [00:33:05](#)

ولا يلزم ابد البتة. لان هذه حياة خاصة وادي حياة برزخية ونعم اذا صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام رد الله علي روي عليه فاجيب او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:18](#)

هذا لا لا يعطينا ابد الحق ان ندعوه من دون الله. ولا ان نسأله ولا ولا ان نخاطبه مباشرة هذي اشياء خاصة ولا يقاس عليها وهذا معلوم لا يقاس عليها البتة - [00:33:34](#)

هذي امور حياة خاصة لا نعرفها ولا ندرك كونها ولا يمكن تقاس بالدنيا ولا يجوز ابد ان اتخذ منها سبيلا لان آآ نخاطبهم بحيث انهم حتى ولو سمعوا ايضا ولو سمع ويسمعون يعني الموتى يسمعون - [00:33:47](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم لانهم لا يملكون وليس من حقهم ولم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ان قال اذا مت فادعوني.
او اذا مت فاسألوني فانا موجود - [00:34:10](#)

بل حتى حينما تعلمون حينما آت المرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان لم اجدك؟ قال اسأل يا ابا بكر. ما قال
تعالى الى قبري واسألني - [00:34:25](#)

القضية خطيرة ومع الاسف لو لاحظتم انها يعني حينما مع الاسف وجد من يحاول ان يسوغ او يوجه وانفتح هذا الباب كيف انحرفت
كيف انحرف كثير من المسلمين من دون الله وصاروا يذبحون وصاروا يندرون وصاروا لا يعرفون الا هؤلاء اصحاب القبور -
[00:34:35](#)

لا يكادون يعرفون الله عز وجل بل كما اشرنا لكم قبل قليل يخافه اكثر مما يخاف الله. ويرجوه اكثر مما يرجو الله. بل لعله ان ان
يأمل في ان يعتقد ان ان ضريحه محل بركات ومحل استجابة للدعاء اكثر مما يعتقد في الكعبة - [00:35:01](#)

ومكة المكرمة وهذا موجود انه يعتقد ان ضريح السيد الفلاني والدعاء عنده وتنزل البركات عنده انه ارجع عنده من الكعبة بل حتى
انهم يسمونها حجا يسمونه حجا مع الاسف فالنفوس لا تنتهي - [00:35:24](#)

وليس لها حد محدود. اذا انحرفت انحرفت. اول ما يبدأ الانحراف يسير هيا البدع والانحرافات اول ما تبدأ يسير وهذا شيء طبيعي.
تكون الزاوية ضيقة. ثم لا يزال يتسع حتى يصل الى هذا في الشرق وهذا في الغرب. وتستغرب انه - [00:35:49](#)

العبادة محدودة والعبادة توقيفية والعبادة ليس فيها اجتهاد. وليس فيها قياس وما ضل من ضل الا بمثل هذه المقاييس اردنا
بهذا البسط وهذا الايضاح ادراك قضية الشرك وكيف ان القرآن عامر بالتحذير من الشرك فيه؟ لا يكاد تقرأون الا الكلام عن الشرك
وعن انواع الشرك وعلى الوانه - [00:36:06](#)

من حب ومن خوف ومن رجاء ومن توكل ان كنتم مؤمنين انما للكشاط خوف اولياء. واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون وعلى ربهم - [00:36:35](#)

التوكل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وما ينافرهم بالله الا وهم مشركون. ويوسف عليه السلام ايضا اول ما
دعا الى التوحيد. يا صاحبي السجن ارباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار. ما تعبدون من دونه الا اسماء سميت وانتم
واباؤكم - [00:36:49](#)

ثم واباؤكم ما انزل الله به من سلطان. ان الحكم الا لله القضية دقيقة دقيقة سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. وهذا كما يقول
اللغويين اسلوب حصري هذا اسلوب حصر يفيد انه لا لا يستعين الا بالله ولا ولا يعبد الا هو. اياك نعبد يعني لا نعبد الا انت. اياك نستعين
لا نستعين الا بك - [00:37:09](#)

ونبيننا محمد صلى الله عليه وسلم حذر حذر من الشرك تحذيرا عجيبا ودقيقا. لا في الاضحية ولا في القبور ولعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. ومع الاسف - [00:37:33](#)

قال عليه الصلاة والسلام تتبعن سنن من كان قبلكم فوجدت الاضحية في المساجد. كما كان يفعل اليهود والنصارى. اظرحه في
المساجد تعبد من دون الله. وتدعى وترجى ويطاف حولها كما يطوف بالكعبة - [00:37:47](#)

هذه قضية خطيرة كيف يكون الانحراف وتتأمل معه قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا ومشركون. فضلا عن الاشياء الاخرى من مظاهر
الشرك ومظاهر التعلق بغير الله. وقد لا تصل الى الشرك الاكبر - [00:37:59](#)

لكن بعضهم قد يصل تعلق يدل على خلل في التوحيد الشعوذة والسحر والتمائم والخيوط اللي توضع على العضد وتوضع على الرقبة
وتوضع الاشياء والحروز. هذه كلها كلها خذل في العقيدة - [00:38:14](#)

بعضها قد يصل الى الكفر والخروج من ملة وبعضها يقول دون ذلك تعتقد في خرزة وتضرب في ودع او تعتقد في رمل او تعتقد في
في خيوط تضعها على على عنقك او في عضدك او في ساقك او في فخذك او هذه تمنع العين وهذه تأتي - [00:38:28](#)

من قال هذا يا اخي؟ ومع الاسف ان هذا منتشر. منتشر انتشار كالنار في الهشيم من هنا تدرك كيف التحذير والاشترار؟ ومن هنا تدرك

كيف ان الله سبحانه وتعالى يغفر لمن لا يشرك به؟ قضية خطيرة خطيرة ان الله لا يغفر ان يشرك - [00:38:44](#)
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لان حق الله افراده بالعبادة وحق الله ان تخلص له. وحق الله ان تعبد كما امرك ولا تتعلق بغير الله البتة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم امره ان امره ربه ان يقول قل لا املك لنفسي. فضلا عن غيري عليه الصلاة والسلام. يعلمنا التوحيد -
[00:39:03](#)

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء لاحظ معنى لو كنت اعلم
الغيب يعني قد يقول قائل - [00:39:28](#)
انه الا ما شاء الله يعني ان الله علمه كل شيء ما هو صحيح قل لا املك لنفسي نفعا ولا عذرا الا ما شاء الله. يقول هذا مما شاء الله -
[00:39:42](#)

سبحان الله ما شاء الله اشياء علمه الله بالوحي بس دليل انه يمرض عليه الصلاة والسلام وما رضى عليه الصلاة والسلام وحصل ما
حصل في المغازي. ولهذا قال لو كنت اعلم الغيب - [00:39:51](#)
لا استكثرت من الخير وما مسني السوء عليه الصلاة والسلام لانه بشر ولان الله يعلمنا ولان الرسول صلى الله عليه وسلم اسوتنا مسه
ما مسه مسه ومس اصحابه وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله - [00:40:08](#)

قلتم ان هذا قولوا من عند انفسكم فلو كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب كان قال لا تروحوا لاحد خلاص خلينا خليها
اليوم السنة الثانية اليس كذلك ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اذا كان هذا في حياتي فبعد مماته اولى -
[00:40:26](#)

اخرى قل لانفسى ضرا ولا نفع الا ما شاء الله لكل امة اجل ولهذا كثير من الايات قل انما انا بشر مثلكم انما انا بشر مثلكم. ما معنى
بشر؟ يعني كالبشر يمرض عليه الصلاة والسلام - [00:40:48](#)
وكل ما البشر عليه. لكن هو نبي وخاتم النبي وهو المصطفى عليه الصلاة والسلام. يوحى اليه هذي الميزة لا شك والا في الصفات
بشر عليه الصلاة والسلام والقرآن يؤكد بشريته - [00:41:06](#)

ولهذا الكفار كانوا يعتقدون يقولون هذا مال هذا الرسول يأكل الطعام امشي في الاسواق يريدون يريدون ملك ينزل مثله ما لهذا وقالوا
ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي للأسواق سورة الانعام آآ ان هذا وقالوا لولا انزل عليه ملك - [00:41:21](#)
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزأ
بالرسل من قبلك الرسول بشر عليه الصلاة والسلام - [00:41:47](#)

وميزته في بشريته لو كان ملكا كان اسوتنا وقودتنا ويأتيه ما ويرد ويرد عليه ما يرد عن البشر الا ان الله عصمه لا شك معصوم في
الوحي والله يعصمك من الناس - [00:42:03](#)
وله من الخصائص عليه الصلاة والسلام والمزايا وله من الكمال وهو الاسوة. هذا لا حينما نقول بشر لا يعني اننا ننتقصه عليه الصلاة
والسلام حاشا لله لكن نقرر ما قرره القرآن واذا لا شك ان هو هو الكامل عليه الصلاة والسلام وهو الاسوة وهو القدوة وهو المعصوف
يبلغ عن الله عز - [00:42:18](#)

عز وجل وهو المرابي عليه الصلاة والسلام والموجه كله حذب على امتي وشفقة على امته عليه الصلاة والسلام وحياة وسيرته كل
اسوة القضية دقيقة والقضية في معرفة الشرك ومعرفة حق الله عز وجل في العبادة وحق الله في الافراط بالعبادة بانواعها -
[00:42:42](#)

هناك انواع الحقيقة اخرى من العبادة من اه من حقوق الله سبحانه وتعالى الطاعة الحكم كله تتعلق الشرك والتوحيد حب المال حب
الدنيا هذي كلها لها علاقة بالتوحيد من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:43:15](#)
تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم سماه عبدا القضية دقيقة الطاعة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. سماهم اربابا.
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن قال - [00:43:45](#)

يا رسول الله ما عبدناها ما اتخذ لهم اروابا. قال اليس يحلون؟ ما حرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله وتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادته اذا هذا نوع من من من الشرك والطاعة - [00:44:04](#)

ولهذا الله عز وجل يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنت باياته مؤمنين ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرت اليه - [00:44:21](#)

وان كثيرا ليضلون باهواهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين. وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون ولا تأكلوا لاحظوا ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - [00:44:34](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اذا هذا شرك الطاعة وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اذا هاشك الطاعة وهو خطير ايضا - [00:44:52](#)

العلماء او طاعة الامرا في تحليل في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله هذا شرك وهذه عبادة ونوع من العبادة مصروفة لغير الله وهي حق الله. وهي من خصائص الله - [00:45:16](#)

الحكم الحكم حق الله الحكم الا لله يعني الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه انا له الخلق والامر وله الحكم واليه ترجعون والحكم لله عز وجل وتحكيم غير الله يعني غير شرع الله هذا - [00:45:29](#)

شرك ومخرج من الملة اذا اعتقد ان ان ان غير الله له حق التشريع. اذا اعتقد ان غير الله حق التشريع او ان او ان احدا من البشر يأتي بحكم احسن من حكم الله - [00:45:55](#)

ومن احسن من الله حبا لقومه يوقنون هذا شرك ونوع من الشرك لو تلاحظ ان القضية كبيرة قضية واسعة ولعلنا نزيد الامر بسطا غدا ان شاء الله ونتكلم عن بعض انواع - [00:46:11](#)

اشرك ذلك ايضا في حتى يتبين لنا تعريف تعريف الشرك الذي اوردناه مساواة لله بالله ومن خصائص الله لان القضية خطيرة ولانه فعلا يبني عليها يعني كيف ان الله سبحانه وتعالى يغفر لمن لم يشرك - [00:46:30](#)

اذا لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة مما يدل على القضية فعلا اللي سلم لابد ان يفتش قلبه والاخلاص لله عز وجل وصرف كل الامور لله سبحانه وتعالى عبادة وتعبد وطاعة وامرا ونهيا - [00:46:52](#)

كلامه دقيق ايها الاخوة ونكتفي بهذا القدر ونكمل غدا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول مررت على كلمة من شرح جامع العلوم والحكم - [00:47:13](#)

في الحديث الذي معناه معانا يقول فان هذا التوحيد هو الاكسير الاعظم. ما معنى الاكسير الاعظم الاكسير هذه مصطلح يستخدمها المتقدمون بمعنى الدواء او السر الاعظم. هي الاكسير عدد تسمى في الطب عند متقليص الاكسير - [00:47:25](#)

الدواء الاعظم او الشيء الذي يعني سر الاشياء عند مثل الذي يحول الشيء الى ذهب والى اخره يكسر بمعنى الشيء الذي آ السر في اي مادة او بالشيء كأنه يقول السر الاعظم - [00:47:49](#)

افهمها على انها سر الاعراب. يعني نهاية المطلوب بل هو كل شيء واليه مرد كل شيء. هو المبدع هو المبتدأ وهو اليه مرد رجل مرتين من السبعة اشواط من حجر إسماعيل - [00:48:11](#)

واكمل عمرته سعيا وتقصيرا ثم نصحنه ان يلبس الاحرام ويعيد الطواف مرة اخرى. السؤال هل يعيد السعي؟ والحلق ام نكتفي بالطواف؟ نعم يعيد السعي نصيحتكم له طيبة ونعم لا بد ان يعيد يعيد الطواف والسعي والتقصير - [00:48:33](#)

ويبدأ من جديد لا يبني على ما فات لان فصل طويل وما نوى الرجوع يبدأ من جديد اذا صليتم مع الامام الوتر وقلبته شفعا في التراويح كلها اي في رمضان كله - [00:48:49](#)

لاني اريد ان اصلحها اخر الليل. هل اكون قد خلقت السنة؟ لا لا مانع لك ذلك ان شاء الله. ولا تكونوا قد خلقت السنة شخص اذا صلى الوتر مع التراويح - [00:49:03](#)

فهل يمكن له ان يصلي صلاة الليل والتهجد اذا كان يعلم من نفسه انه سوف يصلي التهجد اخر الليل فينبغي له ان لا يوتر ينبغي له ان

لا يشفع اذا اوتر مع الامام واما ان يفارق الامام ولا يوتر معه. ويجعل اخر - [00:49:13](#)

صلاته من الليل وترا كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كنت تعلم انك سوف تصلي فينبغي ان لا توتر. او انك اذا اوترت مع

الامام تشفع بركعة اذا سلم الامام - [00:49:30](#)

تقوم وتأتي بركعة تشفعها حتى لا تكون توتر وانما تجعل وترك اخر الليل. ما القول في رجل تولي بعشق الصور وما التوجيه لهذا

الرجل لا شك ان هذا بلاء يدل على نوع من الهمة الدينية - [00:49:40](#)

يجتهد في تركي هذا وليعلم فعلا كما ذكر في سؤاله انه بلاء وانها همة منحة الحقيقة يعني ما ما ينبغي انه واطنه ان شاء الله

يعينه الله سبحانه وتعالى مجرد ان يصرف نفسه عن ذلك - [00:49:57](#)

واذا كان عنده شيء متعلق به يمزقه ويبعده عن ناظره فانه فان هذا يزول عنه باذن الله عليه ان يعلم امرين اولاً ان يتقي الله عز

وجل وان يعلم ان هذا محرم ولا يجوز - [00:50:15](#)

يعظم خوف الله عز وجل في قلبه. ورجاء الرجاء فيما عند الله سبحانه وتعالى. ويجتهد في ان ينمو هذا عنده فان هذا ان شاء الله

جدير بان وحري بان يصرفه عما هو فيه. والامر الثاني ان هذه الصور يعني اه يدل على همة اه دنياه على نوع - [00:50:31](#)

اه انحطاط الرأي وانحطاط النظر والامر لا لا يستحق كل ذلك لكن اهم شيئاً يتخلص اذا كان عنده شيء ان يبادر بالتخلص منه ما دور

كل مسلم في الظاهرة المنتشرة - [00:50:51](#)

وهي انحراف الشباب المسلم عن الدين وعلماً بان بان هؤلاء الشباب هم الذين يحملون الدين بعد ابائهم الى اخره لا شك ان الانحراف

موجود لكن ارجو انه لا يكون على هذه الصورة - [00:51:06](#)

التي يصورها السائل الخل والاختاء موجودة الشباب او في غير الشباب وينبغي لا شك الجد والسعي في الاصلاح والتوجيه

والدعوة والتذكير ان يجد كل من له تأثير من العلماء والدعاة والمربين ولالة الامور وكل من بيده - [00:51:23](#)

نوع من التوجيه والاصلاح والتعليم والتربية ان يجتهد في هذا ان يوجد منحرفون وان يوجد مقصرون في الشباب وفي غيرهم هذا

ايضا موجودون كان لا شك انه يختلف زمن عن زمن ويسود اه الصلاة في فترة ويقل في فترة اخرى وهذا ايضا سنة الله عز وجل -

[00:51:50](#)

ولكن هذا لا يعني ان الانسان يستسلم وان مهمة الانسان ان يصلح وان يدعو وان يجد وليس عليه ان يهتدي الناس. لان الهداية باذن

الله سبحانه وتعالى انما عليه البلاغ وعليه البيان وعليه التربية - [00:52:14](#)

الحرص على حب المسلمين والخوف عليهم والشفقة عليهم هذا هو الذي اه في حدود المسؤولية لا شك ان هناك مؤثرات كبيرة ايضا

ينبغي مراعاتها حينما يتوجه الاصلاح وخاصة الاشياء المؤثرة الخارجية ككثير من وسائل الاعلام وسواء كان مقروءا او مسموعا او

مكتوبا آ - [00:52:31](#)

اصحاب السوء ودعاة السوء والاخوان الذين يموتون في الغي هؤلاء كثيرون فكل هذا ينبغي ان ان توجه له انواع من من الدفاع

والكفاح والبيان والبسط وايجاد البدائل الى اخره اشياء كثيرة من هذا - [00:52:57](#)

مع اه صدق التعلق بالله عز وجل والتوجه اه اليه سبحانه وتعالى دعاء وتضرعا فان هذا ايضا مهم جدا. وان يهتم بالدعاء لامة الاسلام

وان يعز الله الاسلام واهله وان يجمع كلمة المسلمين على الحق - [00:53:14](#)

لا يجعل في قلوبنا غل للذين امنوا لكن هناك قضية حقيقة تؤثر في الثبات وينبغي ان ان ان يفتش كل انسان فيها نفسه اية في كتاب

الله عز وجل الله عز وجل يقول - [00:53:30](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناه صراطا مستقيما يشتم لك الاية

على عدة جزاءات اولاً الاصل او الشرط - [00:53:47](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به بمعنى اهم شيء بل هو اساس هو العلم بالعمل بالعلم على ما ذكر السائل وجود انحراف في الشباب

وانحراف في اي فئة من الفئات - [00:54:09](#)

بعد ان كانوا صالحين لانهم اختل عندهم العمل بما علموا ولهذا الاية التي ترسل منهج عجيب ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لكان خيرا لهم. الخيرية هذي كله معنى واسع - [00:54:25](#)

كل ما ما انواع الصلاح انواع البركات انواع الهدوء الطمأنينة النفسية الاشياء كثيرة كلها داخل الخيرية لكن واشد تثبيت هذا الذي يهمننا واشد تثبيتا. الثبات لا يكون الا بان تعلم ان تعمل بما تعلم - [00:54:45](#)

حتى تتجسد هذه الاية نبسط بعض البسط لان مهم جدا كم سمعتم من وعظ؟ وكم سمعتم من واعظين؟ وكم سمعتم من الدين؟ ومن امور الدين؟ تكلم معكم مشائخ والوعاظ والمربون والاساتذة وقرأت في الكتب - [00:55:04](#)

وكثير كثير يعني من سنة الاسلام وخطبة الجمعة كل البلاد كل المسلمين يأتون الى المسجد يوم الجمعة ويسمعون كلام الوعاظ بالله هل كم نسبة ما تفعلون مما تسمعون من واحد - [00:55:19](#)

قضية دقيقة وميزان واضح كم سمعتم عن الغيبة كم سمعتم عن النميمة كم سمعت من التدخين؟ كم سمعتم عن التقصير في الصلاة؟ كم اشياء كثيرة ما مدى ان تفعلوا ما توعظون به - [00:55:37](#)

لان الانسان اذا فعل ما ما يوعظ به سوف يكون عنده من نفسه ما يشغل لا من حيث الصلاح ولا من حيث العمل ولا من حيث امتلاء الوقت ولا من حيث الانشغال عن عيوب الناس - [00:55:56](#)

لان اكثر ما يأتي الخل وعدم الثبات في الاشتغال بعيوب الناس. غيبة ونميمة وتقطيع وانتهاك اعراض وتجريح شي شي ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا له واشد تثبيتا - [00:56:10](#)

وانا واشد تثبيتا واذا لاتيهاهم من لدنا اجرا عظيما في الآخرة. ولهديناهم صراطا مستقيما. الهداية استقامة على الحق والاستقامة على الصراط المستقيم تكون بان تعمل بما تعلم. وعلى هذا الاساس فتش وحاول ان تستصلح نفسك وتستصلح غيرك بان بان تقنع - [00:56:24](#)

بان كل ما سمع ان يعمل فانه سيكون عنده من الشغل وعنده من الخير وعنده من البركة وعنده من من اداء استرواح العبادة وانشرح الصدر وانشرح النفس شيء لا ينتهي - [00:56:43](#)

يقول هل علم العقيدة علم محدث وما وما الرأي في قول الامام الشافعي رضي الله عنه الحكم في هذا الكلام ان يضربوا بالجلد والنعال ويطافوا من في القبائل ويقال هذا الجزاء من ترك كتاب الله وسنة رسوله واقبل على الكلام - [00:56:55](#)

وهل نحن المقصودون بذلك القول الاخير سؤال جميل الحقيقة وان كان هذا يخص غالبا - [00:57:11](#)